ارباب فعطيه اذا لامشارك له ولا منان عليه لو عرفه ابن سنبل لكان خادمه فى كل مجمع او سمع به القتبى لضرب امامه المربع فيا لله كم اذاب من قلوب وكم لاشا من احساس كادت عند استماعه ان تذوب حضرته فى ذلك الوجه الزويب والدفن الكئيب انتهت

(وقال ايضا رحمه الله يصف غنا يحيى بن على البحرى)

الهاشمى قال كم لى من غنا المرواس … ومن حنين الطرب والدف والصحناج
وانى برحال طويل فى بلدنا يجاس … قد شل باريه الصوت الرخيم هرناج
فقلت من انت قال البحرى المياس … يحيى على شيخ هذا الفن والكمناج
احكم معانى غمعقه كلها اجناس … مسكين صالح سويدان خلى الخنفاج
فقلت يا قرحتى جا الحب الى المحراس … بالله غنى غنا يبعد لنا المصاح
فجر ريشه وقصر راسها بالفاس … واخرج بدهم من على الفقره ويا نجناج
فحاصله تسمع اخواض تسلب الاحساس … تقرب اجال من للموت هو محتاج
تبقا مطنش وبحقل منك الوسواس … والنوم والهم يقبل لك مع الغيفاج
نعوذ بالله من وسواسه الخناس … كم يا ذقن للرخيم كم عصكم لعفاج
وحين يصيح فيحكى صوته يحيى سياس … فى حر عامل صلاح مولى الضيا والتاج
فصل لنا يوم كلب احمر غنا خد راس … وصوت سيا قطعها الا بعصره عسواج
يا حسبى الله لو غاده يسفا الكاس … او يا كل فيون لا يبقا حمل هياج
او يدخل الهند لا كان يربطه حيدراس … فى صبل طلمى قوى يحتاج الى سراج

وقال ايضا عفى الله عنه فى مرثيه يحيى النفيرى وكان لا يرى الا وفى بشمله معطوفه على ظهره

المعنا يقول اصادفت يحيى النفيرى … وهو دا فى بشمله
ومعه كسر مار طلح شغل البشيرى … قلت يحيى نصف عد له
واقوال الزمر يعنى ميق قير قير قيرى … وآخره ضرطبجله

ولد

وله عفى الله عنه

انا لابس لثوب الستر دافى … بحرم اللطف راكب حسن طبى
فلا اطمع ولا اخشا ولا فى … ضميرى شى ولا احنب ببطنى
فلى مولى كريم رازق ووافى … مبشر كلما احتاج مثنى
ولى سبعين سنه والله كافى … وحمدى والثنا والشكر فنى

وما غنا الذى ما يسال احد … سوا من يوحد الاشيا بحرفين
ومن عنده خزاين ما لها حد … مهيمن قد تكفل بالفريقين
كريم بالجود والاعطا تفرد … فلا تقصد سواه واحد ولا اثنين
وما يخفى عليه فى الكون خافى … وكافى للجميع انسى وجنى

انا ازى فى حال لا بطن امى … وما قد به معى لا عين ولاس
الى داخل قفص مطوى وظلمى … وفنقل ذا الحساب تبقا مطنس

وقال ايضا لما وقع بزتيه قاسم عاملا على الجنت من طرف اهل الوين

ضحك خاطرى حين رات مقلتى … غنا قاسم بن اختى
تسمع عامل الجنت يا فرحتى … بهذى زنبع بحتى
فيا سلوتى ثم يا نشوتى … قيام اذى العتى
تنصت وتحلف على خبرتى … وجى ريقى تحتى

وحدى مطهر جلس فى تلار … وكانه رحل فتاك
وكان فيه نجا وكانه بلار … يقتل من الاتراك
وكانوا اهابوه وما هو دلار … وكان له معه سباك
وبعد ارتكب جول فوق ابوتى … مطر زنيا فوتى

وهنا قيام محمد الله كتبس … على ركبه الناموس
نهاية اهانه نها جعفرى … كثر فوقنا الداحوس

ره من احمد اعاه بيع ... [illegible]
فيار عيني اسعى ... [illegible]
رحمنا الله الغنا
قل احنا ابى [illegible]
وكان الى رفا [illegible]
وعيان قاسم رفا
ولطف الزمان بنسنا
وكان ابن حنين [illegible]
[illegible] الكريم
وقد وحسنا الرعب [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)